PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Radio & Television**
DATE:	**13-February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**20,000**
TITLE :	**Muscular atrophy, Minister of Health**
PAGE:	**41**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Al Sayed Abel Aal**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

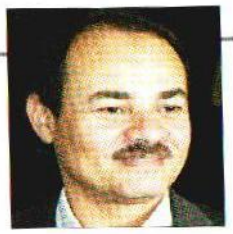

اسمعنى

ضمور العضلات ياوزير الصحه

شعرت بأننى غير إنسان عندما كنت فى سوهاج ووجدت امرأة فى المستشفى الجامعى ومعها طفل تشعر بأنه مصاب بعدمة المقدره على أى شىء، وهو ليس مشلولا فقط، فالمشلول يمكنه تحريك الجزء غير المشلول من جسده، لكن هذا لا فهو هيكل بشرى فقط يحتاج أن تحمله أمه برفق، وتضمه لها خوفا من تدلدل رقبته برأسه. وكنت أموت عندما جلست بجوارها لأجدها تكلم نفسها وتقول «كرمك فين يا ر..؟ ليه الموت آخد السليم وترك لى صاحب العلة؟!».. فاقتربت منها وقلت لها «يا حاجة وحدى الله»، فقالت «الحمد لله.. لكن المشكلة يا بيه ان العلة مالهاش علاج، ونحن بسطاء»، فقلت لها «هو ده مرض إيه؟»، قالت اسمه «تآكل العضلات أو ضمور العضلات». فذهبت بسرعة لصديق فى الجامعة طبيب وقلت له «أبوس إيدك وراسك فيه حالة برة شوف لها حل»، فقال «تعال معى نشوفها». وعندما قال «فين؟»، قلت له: «اللى هناك دى»، قال «يا بيه ده طفل بيعانى من ضمور عضلات، وللأسف الإمكانيات هنا للعلاج غير موجودة، ولعلمك المحافظة بها المئات منهم وربما الآلاف، وهو مرض وراثى كارثى سببه الأول زواج الأقارب». فقلت «والعمل إيه؟». قال «العمل فى يد الدولة.. هؤلاء المرضى سقطوا من حساباتها تماما.. وأضيف لعلمك أن هذا المرض أخطر من السرطان لأن مريض السرطان قادر على الحركة، وأصبح علاجه موجودا ومسلطا عليه الزخم الإعلامى، أما هذا فهو قعيد ويحتاج من يرعاه حتى فى تناول الطعام، وفى نهاية المطاف سوف يموت مثلما كان يموت طفل السرطان الذى أصبح له أمل فى الحياة الآن بعد أن تولت أمره شركة إعلانات كبرى وجمعت له الملايين وسخرت الدولة له، أما مرضى تآكل العضلات فلا أحد لهم».

ولذلك أتمنى على وزير الصحه ومستعد لتقبيل رأسه ويديه أن يضع هؤلاء الأطفال والكبار فى هامش اهتمامه، بحيث يكون لهم حق فى العلاج على نفقة الدولة، بالإضافة إلى أنه لله والوطن يجب أن يكون هناك مركز او قسم فى مستشفى لعلاج هؤلاء المرضى، وهم كما قلت كثر فى الوجه القبلى، وليكن فى أسيوط أو سوهاج ومكان آخر فى بحرى فى طنطا مثلا.. هذا المكان يجب أن يكون مجهزا بأجهزة كشف المرض، والتى هى غير موجودة تقريبا فى مصر، وأيضا يجب أن يكون هذا المكان به من لديهم خبرة ومعرفة بالمرض حتى يشخصه بشكل صحيح ويقدم العلاج، أيضا هذا الطفل يجب أن يكون له دور فى التوظيف، مثل باقى الحالات الخاصة، فهو غير مدرج فى أى شىء، رغم ان أعدادهم غير الرسمية تشير إلى أنهم قاربوا على المليون مصاب بضمور العضلات، وستملوا من كل الجهات، فهم ليس لهم حق حتى فى سيارة معاق أو طلب علاج لأنه غير موجود من الأساس، أو طبيب يعرف الحالة ويرسم لها خطة علاجية، يا وزير الصحة مرضى ضمور العضلات أمانة فى رقبتك، أعلم أن الميزانية فى الحضيض، لكن هؤلاء يستحقون لفته إنسانية حتى نشعرهم قبل الرحيل بأنهم بشر.

السيد عبدالعال

a_m sayed05@yahoo.com